

البابُ الأوَّلُ

مقدِّمةٌ

الفصلُ الأوَّلُ: خلفيَّةُ البحثِ

عند كوسومانينغسيه (٢٠١٦: ١) أنّ اللغةَ أداةُ التواصلِ يستعملها الإنسانُ ليقدمَ رسالةً من شخصٍ إلى آخر. يستطيع بها أن يعبرَ عن آرائه أو أفكاره. أحد أنواع التواصل المفعول هو بواسطة الحوار الصحيح المناسب برغبات المتكلّم. ويشمل فعل الكلام في السياق على المتكلّم/المتحدّث والمخاطب/السامع. سيكون استعمالُ كلام المتكلّم مرتبطاً بالمخاطب. ولذلك، فإنّ فعلَ الكلام شكلاً من أشكال التواصل يقوم به المتكلّم والمخاطب وليس شيئاً فارغاً عن السبب، إلا على أنّ له وظيفةً، وقصدًا وغرضًا، تؤثر بعضها على البعض.

كانت في عملية التواصل البشري أفعال الكلام وأحداث الكلام. ما كانتا نراهما في الحياة اليومية فقط، ولكن كانتا نراهما في الأفلام (ساميستا، ٢٠١٢: ٥٢). أفعال الكلام وأحداث الكلام في الفيلم قد لا يفهم قصدهما وغرضهما، لذلك حاجة إلى كلام واضح فصيح صحيح يفهمه المتكلّم شفويًا أم تحريريًا كي يكون معناه موصولًا واضحًا. تلك علاقة المعنى يمكن أن ندرسها بأعمق في الدراسات التداولية.

في اللغة العربية، مصطلحُ "pragmatik" كان معروفًا باسم "التداولية" وهذا المصطلح مشتقة من كلمة "دول" معناها التحوّل، التبدّل، الانتقال إمّا من مكان

واحد إلى مكان آخر وإما من حالة واحدة إلى حالة أخرى. في هذه الأمور اللغوية هناك انتقال أو تحويل المعلومات من المتكلم إلى السامع/المخاطب (لاهومييل، ٢٠١٥ : ١٥٦).

عند أوستين (تاريجان، ٢٠٠٩: ١٠٠) إنَّ في علم التداولية ثلاثة أنواع من أفعال الكلام التي يستطيع المتكلم أن يتحقق بها. هذه الأنواع الثلاثة المقصودة هي: فعل الكلام القولي (*locutionary act*)، فعل الكلام الانجازي (*Illocutionary act*) و فعل الكلام التأثيري (*Perlocutionary act*). إنَّ فعل الكلام القولي فعلٌ ليقول شيئاً. وإنَّ فعل الكلام الانجازي فعلٌ في قول شيء. وإنَّ فعل الكلام التأثيري فعلٌ بقول شيء.

رأى سيرل (إبراهيم، ١٩٩٣ : ١١-٥٤، يول، ٢٠٠٦ : ٩٢-٩٥، راهاردي، ٢٠٠٩ : ١٧-١٨) أنَّ فعلَ الكلام المرَّكز على فعل الكلام الانجازي مستندٌ إلى غرض من أفعال المتكلم. ثم، ينقسم فعل الكلام الانجازي إلى خمسة أنواع. أولها، التأكيدية/الإخبارية/التمثيلية (*Assertive/Representative*) هي "أفعال الكلام التي تربط المتكلم بحقيقة الجملة التي عبَّر عنها، مثلاً: البيان، الاقتراح، الإنشاء، الرأي، التقرير. ثانيها، التوجيهية (*Directive*) هي "أفعال الكلام التي تنتج تأثيراً من أفعال أَرادها المتكلم، مثلاً: الحجز، الأمر، السؤال، الطلب النصيحة. ثالثها، الإلزامية/التعهدية (*Commissive*) في هذه الإلزامية كان المتكلم مرتبطاً بفعل مستقبلي. مثلاً: الوعد، العرض. رابعها، التعبيرية (*Expressive*) هي الأفعال الإنجازية الدالة على الموقف النفسي للمتكلم على حالات ملحوظة، مثلاً:

الشكر، التهديد، المدح والتعزية وغير ذلك. **خامسها**، الإعلانية (*Declarative*) هي الأفعال الإنجازية التي تسبب إلى مناسبة بين محتويات الكلام بالواقع. مثلاً: العزل ، الإسقاط، وغير ذلك.

عند باركر في ندر (٢٠٠٩ : ٢٠) ينقسم الكلام باعتبار صيغته وحرفيته إلى نوعين. **أولهما**، فعل الكلام المباشر هو الكلام المطابق بصيغة الجملة مثلاً، يعتبر استعمال البنية الخبرية لتكوين جملة خبرية، استعمال البنية الأمرية لتكوين جملة أمرية واستعمال البنية الاستفهامية لتكوين جملة استفهامية. **ثانيهما**، فعل الكلام غير المباشر هو الكلام المخالف بصيغة الجملة، فالمراد أنّ هذا النوع متنوعٌ ومتعمدة على السياق. ينقسم الكلام باعتبار معناه إلى نوعين: **أولهما**، فعل الكلام الحرفي هو فعل الكلام الذي اتفق غرضه بمعنى الكلمات التي تؤلفه. **ثانيهما**، فعل الكلام غير الحرفي هو فعل الكلام الذي اختلف غرضه بمعنى الكلمات التي تؤلفه (يول، ٢٠٠٦ : ٩٥-٩٦).

إنّ كلاماً دليلاً على قصدٍ وغرضٍ يريد المتكلّم أن يلقيه إلى المخاطب. قد يكون الكلام مفهوماً وغير مفهوم. والدليل على ذلك هو كلام الأشخاص في فيلم "أويس القرني". لذلك، تتخذ الباحثة كلام الأشخاص في الفيلم "أويس القرني" مصدراً للبيانات لأنّ الحوارات في هذا الفيلم كثير من أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله المختلفة في كل الكلام، بحيث تريد الباحثة أن تبحث عنه.

هذا فيلم "أويس القرني" انتجه ، وأخرجه أمير قويديل. يتحدّث هذا الفيلم عن رجل اسمه أويس القرني مع حبه العميق للنبي صلى الله عليه وسلم. أويس القرني هو الشاب من عائلة بسيطة له أمّ العمياء. طوال حياته مسته

البلايا والمصائب، لكن نجح منها بالصبر والإخلاص. رغم أنّ البلايا والمصائب المختلفة تمر به، ذلك لن يغير حبه وشوقه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامثال سنن رسول الله. أويس القرني هو الشخص الذي يمكن أن نتخذه مثالا لنا كي نكون من العابدين الصالحين بامثال أوامر الله وامثال سنن رسوله صلى الله عليه وسلم

المثال التالي هو المثال الدالّ على أنواع فعل الكلام الانجازي في دقيقة ١٦:٠٠ على النحو التالي:

هذه هي دموع شوق الى رسول الله محمد ليس من خشيتك

السياق: ذلك الكلام هو قول أويس إلى بازان. كان هذا الكلام عندما كان أويس يدخل في قصر اليمن وسقطت دموعه، فتقابله بازان وسأله: "ماذا الآن، هل أنت خائف مني؟". أجاب أويس حذوع: " هذه هي دموع شوق الى رسول الله محمد ليس من خشيتك"

التحليل: في هذا الكلام، استنادا إلى بنيته، هناك الجملة هذه هي دموع شوق، الكلمة هذه هي اسم الإشارة وكلمة هي دموع شوق جملة الإسمية و هو الخبر في كلمة هذه، معجميا، الكلمة شوق بمعنى الحنين الذي يشعر به أويس على محمد. ومن هذا البيان، أن الجملة هذه هي دموع شوق، تشير إلى كلام الخبر. و من سياق الكلام، هذا الكلام هي أفعال الكلام التحذيري أي الكلام الذي يعتبره المتكلم وله القصد، يعني ان المتكلم يقصد إخبار المخاطب عن ما يشعر به وهو الحق. هذا الكلام هو يدخل في نوع الكلام التحذيري الذي يمثل، ذلك لأن جملة الإعلان تستخدم للإخبار. أخبر المتكلم إلى المخاطب عن حالة نفسه حقيقة و بدون رغبة في التأثير على المخاطب لأداء هذا العمل.

وبراغماتية، أفعال الكلام الذي يهدف لإخبار الناس عن شيء بدون الرغبة في التأثير على المخاطب لأن يفعل الأفعال والكلام المقصودة وفقا لنوع الحقيقة، فهذا أفعال الكلام يسمى بأفعال الكلام التحذيري الممثل.

كلام أويس هذا، استنادا إلى شكله، هو من الكلام التقريري، لأنه يقال للإخبار، وفي ذلك الكلام لم توجد علامة الإستفهام أو الأمر. واستنادا إلى جملة، هذا الكلام لديه علاقة مباشرة بين الشكل مع وظيفته، وهي الكلام التقريري المستخدم للإخبار. وإذا رأين من حرفية أو معنى الكلمات التي تشكلها، مثل الكلمة هذه، التي لها معنى (الإشارة) وهي اسم الإشارة مبتدأ. والكلمة دموع والكلمة شوق خبر هذه. فهذا الكلام لديه المعنى يتفق مع قصد المتكلم، أي المتكلم يخبر عن حالته. ثم هذا الكلام يسمى بأفعال الكلام المباشر الحرفي. لذلك، فإن هذه البيانات هي نوع من أفعال الكلام التحذيري وأفعال الكلام المباشر الحرفي.

المثال التالي هو المثال الدال على أنواع فعل الكلام الانجازي أي في

دقيقة ١٩: ٣٧ على النحو التالي:

أنا لم أقرب جرما! دعوني وشأني! أتركوني، أتركوني!

السياق: هذا الكلام هو كلام الطفل إسمه سالم، وهذا الكلام قاله إلى رجل (من جنود اليمن). وأما حالة سالم ذلك الوقت، كان طرده جنود اليمن لأن أحضر إلى السجن، ويديه المقيدتين إلى حبل، أحضر جنود اليمن سالما بالقهر، وأما جنود اليمن ركب الخيل. هذا الحدث يحدث في السوق نهار اليوم.

التحليل: في هذا الكلام كلمة أتركوني وهو صيغة فعل الأمر. الكلمة

أتركوني مشتقة من فعل الثلاثي المجرد ترك. يترك من الوزن فعل - يفعل. وهي

تشير إلى كلام الأمر لشخص أكبر. واستنادا إلى السياق، هذا الكلام هو يدخل في الكلام التقريري بالمعنى الأدائي، لأن المتكلم ليس أخبر فقط، بل أراد المخاطب ان أداء العمل وهو إصدار استنادات في يده و داعه ان يذهب. هذا الكلام هو من نوع الكلام التحذيري التوجيه بوظيفته الأمر، وعلامته الكلمة أتركوني. المتكلم قال هذا، بأن المتكلم أمر المخاطب ان يداعه الذهاب، لأن المتكلم لم يفعل أي جريمة. لذا، فإن هذا الكلام يجعل تأثير المخاطب لأداء العمل من المتكلم، ثم هذا الكلام يسمى بأفعال الكلام التحذيري التوجيه.

والكلام أنا لم أقرب جرما! دعوني وشأني! أتركوني، أتركوني فهو الكلام غير مباشرة، على أن الكلام هو الكلام التقريري بمعنى الأداء. إذن، هذا الكلام ليس فقط أخبر المخاطب، بل يحتوي على قصد الأمر ويعبر عنه بغير مباشرة بالكلام الخبري. و نظر إلى الكلمات التي تشكله في الكلمة أتركوني، فهذه الكلمة تبين معنى الأمر. فهذا الكلام يسمى بأفعال الكلام غير المباشرة الحرفي.

بواسطة تحليل البيانات عن أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله تتوقع الباحثة أن تعرف استعمالات أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله في فيلم "القرني أويس". هكذا تريد الباحثة أن تبحث بحثًا تحت عنوان:

" فعل الكلام الانجازي للأبطال في فيلم أويس القرني" (دراسة تداولية).

الفصل الثاني: تحديد البحث

يركز هذا البحث على الأفعال الكلامية الانجازية من حوارات الأشخاص الواردة في فيلم أويس القرني لأمير قويديل. تصبح الحوارات موضوعا

للبحث وستدرسها الباحثة لمعرفة أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله. استنادا إلى خلفية المشكلة المذكورة، فتحدد البحث هو ما يلي:

١. كيف أنواع فعل الكلام الانجازي للأبطال في فيلم أويس القرني؟
٢. كيف أشكال فعل الكلام الانجازي للأبطال في فيلم أويس القرني؟

الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

استنادا إلى تحديد البحث المذكور فأهداف هذا البحث هي لمعرفة المعلومات الواضحة عن استعمالات الدراسة للأفعال الكلامية الانجازية في فيلم أويس القرني لأمير قويديل التي تشتمل على:

١. لمعرفة أنواع فعل الكلام الانجازي للأبطال في فيلم أويس القرني.
٢. لمعرفة أشكال فعل الكلام الانجازي للأبطال في فيلم أويس القرني.

أما الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي ما يلي:

١. الفوائد النظرية
 - أ. عسى أن يعطي هذا البحث مراجع العلوم الجديدة لمكتبة البحث، في اللغويات التي تتعلق بالتداولية خصوصا حول الأفعال الكلامية الانجازية وأشكالها في الدراسات التداولية.
 - ب. عسى أن يزيد هذا البحث معرفة عن تحليل العمل الأدبي لاسيما حول تحليل الفيلم باستعمال أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله في فيلم أويس القرني لأمير قويديل.
٢. الفوائد العملية

أ. عموماً، عسى أن يساعد هذا البحث القراء على فهم مضمون الفيلم ويعطي المعلومات عن فهم اللغويات لاسيما حول أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله، أيضا يزيد اللغويات للمجتمع بمثابة وظائف الأفعال الكلامية الانجازية وأشكالها.

ب. خصوصا، عسى أن يُستفاد هذا البحث لطلبة قسم اللغة العربية مرجعا في فهم وبحث العمل الأدب العربي.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

كان في الدراسات السابقة وصفٌ نظاميٌّ عن نتائج البحوث السابقة التي تتعلق بالبحث الذي يجري (ماهسون، ٢٠١٤ : ٤٢). إنّ الدراسات السابقة جميع محاولات الباحثين للحصول على المعلومات المكتوبة المطابقة بالمشاكل المبحوثة وجمعها.

في هذا البحث، إنّ المعلومات التي حصلت مفيدةٌ لتعميق معرفة الباحثة، و دراسة النظريات المناسبة مع حصول المعلومات عن موضوع الذي لم يبحث و تمّ بحثه. أما المعلومات التي حصلت عليها الباحثة في شكل الكتب عن الأفعال الكلامية الانجازية وكذلك نتائج البحوث السابقة التي كانت لها نفس المجال وموضوع الدراسة بهذا البحث.

إنّ الكتب التي تستعملها الباحثة باعتبارها أساسا نظريا في هذا البحث، أهمّها : كتاب "تدريس التداولية" لهنري غونتور تاريغان، كتاب "أسس التداولية" لديوا بوتو ويجانا، كتاب مبادئ التداولية" لجروج ليتش، كتاب "دراسات فعل الكلام" لإبراهيم شكور، التداولية وبحوثها، كتاب "الخطاب

والتداولية" لفاطمة، كتاب "التداولية عند علماء العرب" لسعود الصخراوي وغير ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، استنادا إلى ملاحظات الباحثة، وجدت بعض نتائج البحوث التي اختلف مدخلها ولكن اتفق موضوعها هي كما يلي:

ستي نور الحسنه ، طالبة بقسم اللغة العربية وأدبها عام ٢٠١٥، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج تحت عنوان: "فعل الكلام الانجازي في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني (الدراسة التداولية). بحثت في بحثها بحثاً عن فعل الكلام الانجازي والحبكة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، دلت نتائج بحثها على أن أنواع الكلام فيها ١٧٢ كلمة. وتتكوّن الحبكة في كلام عريان الذي يؤثره حتى استسلم من المراحل الثلاث هي: المرحلة الأولية، المرحلة المتوسطة، والمرحلة النهائية.

جميل بركة ، طالب بقسم اللغة العربية وأدبها عام ٢٠١٥، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج تحت عنوان: "فعل الكلام الانجازي في رواية "رحلة إلى الله" لنجيب الكيلاني (دراسة تداولية).
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نينغ هنة السعدية ، طالبة بقسم اللغة العربية وأدبها عام ٢٠١٣، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج تحت عنوان: "فعل الكلام الانجازي في رواية "ممو زين" لسيد محمد رمضان البوطي (دراسة تداولية).

استنادا إلى الدراسات السابقة، فيها البحوث التداولية عن فعل الكلام الانجازي باستعمال المواضيع المختلفة. مع ذلك، إن موضوع الفيلم

العربي بعنوان "أويس القرني" بالدراسات التداولية لم يوجد. لذلك، يُتوقع هذا البحث فرصة لزيادة وتوسيع المعارف في الدراسات التداولية لاسيما تتعلق بأنواع فعل الكلام الانجازي في فيلم أويس القرني.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

كانت في عملية التواصل أفعال الكلام وأحداث الكلام. ما كانتا نراهما في الحياة اليومية، ولكن كانتا نراهما في الأفلام أو *motion picture*. عملية التواصل في الفيلم هي طريقة المرسل في إرسال الرسالة إلى المرسل إليه بواسطة الفيلم (سامستا، ٢٠١٢: ٥١).

الفيلم هو معنى، والصورة هي لغته. اللغة هي النظام المنهجي، فيها فروع النظام أهمها: علم الأصوات، وعلم النحو، معجم عالم الصوت والعالم المعنى الذي يلتقى كل واحد ثم يشكل بعد ذلك بنيةً (باريرا، ٢٠٠٤: ٢٢٤). كان بينهما سياق يؤثر على انسجام نظام اللغة. السياق هو عنصر خارج اللغة الذي ستبحث عنه الباحثة في هذه الدراسات التداولية.

التداولية هي دراسة المعنى في علاقاته بحالات الكلام (تاريجان، ١٩٩٠: ٢٥). في الدراسات التداولية العامة، ذلك ينقسم إلى قسمين: التداولية اللغوية و التداولية الاجتماعية (تاريجان، ١٩٩٠: ٢٦). فالأول هو دراسة عن الحالات العامة في استعمال التواصلية اللغوية. يمكن تطبيقها في الدراسات التداولية التي توجه إلى الأهداف اللغوية التي تنظر إلى مصادر مخصوصة أعدتها لغةً للتعبير عن انجازيات معينة. فالثاني هو دراسة عن الحالات التي هي أخص عن استعمال اللغة.

ترتبط التداولية ارتباطاً وثيقاً بفعل الكلام أو *speech act*. رأى إبراهيم (١٩٩٣: ١٠٩)، أنّ فعل الكلام هو الكلام النفسي والاجتماعي خارج الخطاب الذي يحدث. رأى خاير (٢٠١٠: ٥٠) أنّ فعل الكلام في الأساس هو سلسلة أفعال الكلام المنظمة للوصول إلى غرض، لأنّ فعل الكلام هو ظاهرة فردية، نفسية، واستمرارية تعينه القدرة في مواجهة حالة.

في فعل الكلام، بالإضافة إلى عناصر الزمان والمكان، هناك جوانب هامة لفهم حالة الكلام. رأى ليتش في تاريجان (١٩٩٠: ٣٤)، كما عرفنا أنّ التداولية هي دراسة المعنى التي تتعلق بحالة الكلام، فذلك يشير إلى واحد أو عدة الجوانب معياراً لها، وهي: (أ) المتكلم/ الكاتب والمخاطب/ القارئ، لا بُدّ لحالة الكلام أن تملك طرفين أو أكثر متكلّماً أو مخاطباً. ما كان ذلك مقصوراً في اللغة الشفهية ولكن كان مشتملاً في اللغة المكتوبة. (ب) سياق الكلام خلفية المعرفة التي يملكها ويتفق عليها المتكلم والمخاطب، وتدعم تفسير المخاطب على مقصود المتكلم في كلام. (ج) غرض الكلام في نشاط يوجه إلى غرض معين. (د) فعل الكلام الانجازي هو الكلام الذي يُعتبر شكلاً من أشكال فعل الكلام، و (هـ) يُعتبر الكلام أو النطق منتجاً للأفعال اللفظية، وليس إليها نفسها.

الغرض من نظرية فعل الكلام هو للتعبير عن سؤال بغرض الأمر، أو قول شئ بالصوت الخاص ولكن المقصود هو ضده. إنّ نظرية فعل الكلام جزءٌ من أجزاء التداولية، والتداولية هو جزءٌ من أجزاء الأداء اللغوي/اللساني.

قسم أوستين في كتابه بعنوان "How to Do Things With Words" (في راين، ١٠١٠: ١٦٣-١٦٠) في خاتمة فعل الكلام إلى ثلاثة أقسام هي: فعل

الكلام القولي (*locutionary act*)، فعل الكلام الانجازي (*Illocutionary act*) و فعل الكلام التأثيري (*Perlocutionary act*).

شرح أوستن (في تاريخان ١٩٩٠ : ١٠٩) أنّ فعل الكلام القولي هو فعل شئ ليقول شئاً. يعنى، فعل الكلام القولي هو فعل الكلام المنطوق بمعنى أو مرجع (ليتس ١٩٩٣ : ٣١٦). وأضاف (في تاريخان ١٩٩٠ : ١٠٩) أنّ فعل الكلام الانجازي فعلٌ في قول شئ. إنما يُستعمل هذا فعل الكلام الانجازي ليخبر شئاً مدى تُعتبر حالة الكلام أدق. وأكد بيان الخبراء أنّ فعل الكلام القولي مختلف بفعل الكلام الانجازي.

إنّ فعل الكلام التأثيري فعلٌ بقول شئ (أوستن في تاريخان، ١٩٩٠ : ١٠٩). قد يكون الكلام المنطوق لديه قوة التأثير، أو تأثير للمخاطبين. شرح روستونو (٢٠٠٠ : ٧٧) أنّ للكلام التأثيري وظائفاً كثيرة، أهمّها: إقناع، الخدع، التشجيع، الإزعاج، التخويف، السعادة، الإباحة، الإهانة، الجذب، وما أشبه ذلك. هكذا، أنّ للكلام التأثيري تأثيراً للمخاطبين.

ينقسم يول (٢٠٠٦ : ٩٢-٩٥) أساس الكلام الذي يشكل فعل الكلام الانجازي إلى خمسة أنواع، أهمّها.

١. التأكيدية/الإخبارية/التمثيلية (*Assertive/Representative*) هي "أفعال

الكلام التي تربط المتكلم بحقيقة الجملة التي عبّر عنها، مثلاً: البيان،

الاقتراح، الإنشاء، الرأي، التقرير

ب. التوجيهية (*Directive*) هي "أفعال الكلام التي تنتج تأثيراً من أفعال أروادها

المتكلم، مثلاً: الحجز، الأمر، السؤال، الطلب النصيحة.

ج. الإلزامية/التعهدية (*Commissive*) في هذه الإلزامية كان المتكلم مرتبطاً بفعل مستقبلي. مثلاً: الوعد، العرض.

د. التعبيرية (*Expressive*) هي الأفعال الإنجازية الدالة على الموقف النفسي للمتكلم على حالات ملحوظة، مثلاً: الشكر، التهديد، المدح والتعزية وغير ذلك.

هـ. الإعلانية (*Declarative*) هي الأفعال الإنجازية التي تسبب إلى مناسبة بين محتويات الكلام بالواقع. مثلاً: العزل، الإسقاط، وغير ذلك.

ينقسم الكلام باعتبار صيغته وحرفيته إلى نوعين: أولهما، فعل الكلام المباشر هو كلاً وجدت علاقة مباشرة بين البنية والوظيفة. ثانيهما، فعل الكلام غير المباشر هو كلاً وجدت علاقة غير مباشرة بين البنية والوظيفة (ندر، ٢٠٠٩: ٢٠). بينما ينقسم الكلام باعتبار معناه إلى نوعين: أولهما، فعل الكلام الحرفي هو فعل الكلام الذي اتفق غرضه بمعنى الكلمات التي تؤلفه. ثانيهما، فعل الكلام غير الحرفي هو فعل الكلام الذي اختلف غرضه بمعنى الكلمات التي تؤلفه (يول، ٢٠٠٦: ٩٥-٩٦).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: منهج البحث وخطواته

لتسهيل هذا البحث، تحتاج الباحثة إلى منهج البحث وخطواته أي:

١. منهج البحث

المنهج بوصفه أداة مماثلة للنظرية، يساعد على تبسيط المشكلة، حتى أصبحت أسهل حلها وفهمها (راتنا، ٢٠١٢: ٥٣). منهج الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو منهج وصفي تحليلي فهو تحليل البيانات

التي أصبحت موضوعًا للكشف عنها، ثم تحليلها بالدراسات التداولية ثم تفسيرها استنادًا إلى البيانات التي حُصلت.

٢. خطوات البحث

الخطوات التي تقوم بها الباحثة في هذا البحث هي ما يلي:

أ. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو فيلم "أويس القرني" الذي كتبه فؤاد حجازي، وراما قويديل، أنتجه، وأخرجه أمير قويديل. واللغة العربية المستعملة في هذا الفيلم هي اللغة العربية الفصحى التي تُستعمل اتفاقياً كاللغة الرسمية في البلدان العربية.

ب. تقنيات جمع البيانات

منهج الذي تستعمله الباحثة في جمع هذه البيانات هو منهج الاستماع. لهذا المنهج تقنية أساسية فهي تقنية التنصت، أي تنصت الباحثة كلام الأشخاص في فيلم "أويس القرني" بوصفها مخبراً،

إنّ لهذه التقنية (التنصت) التقنيات التالية، أهمّها ما يلي:

١. تقنية الحرّة اللاحظة، في هذه التقنية، تكون الباحثة مراقبةً وغائبةً في أحداث الكلام التي تُبحث. مثلاً، إنّما تلاحظ الباحثة كلام الأشخاص في فيلم "أويس القرني" ولا تفعل شيئاً في الكلام.

٢. تقنية الكتابة أو التسجيل، أي تسجيل البيانات. تسجل الباحثة كلام الأشخاص في فيلم "أويس القرني" الذي يحتوي على أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله في الفيلم (ماهسون، ٢٠١٤: ٩٢-٩٣).

ج. تحليل البيانات

بعد أن تحصل الباحثة البيانات وتجمعها، ثم تحللها بمنهج تحليلي لغوي خارجي أي ربط أو مقارنة عناصر اللغة من أشكال بأشياء خارجها (ماهسون، ٢٠٠٥: ٩٢). مثلما تقسم الباحثة كلام الأشخاص في فيلم "أويس القرني" باستعمال المدخل التداولي نظرية فعل الكلام.

د. الاستنتاج

الخطوة الأخيرة في هذا البحث هي تعيين الاستنتاج على نتائج البحث عن فيلم "أويس القرني" لأمير قويديل بواسطة الدراسات التداولية. إن هذا الاستنتاج جواباً عن صياغة المشكلة هي لمعرفة أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله في فيلم "أويس القرني".

الفصل السابع: نظاميات الكتابة

في محاولة للحصول على نتائج البحث المتوقعة، وينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، أهمها ما يلي:

الباب الأول مقدمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث وفوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني الإطار النظري. يشمل هذا الباب على نظريات عن التداولية، تاريخ التداولية، وأنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله

الباب الثالث تحليل البيانات عن أنواع فعل الكلام الانجازي وأشكاله باستعمال الدراسات التداولية في فيلم أويس القرني.

الباب الرابع الخاتمة، يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات من جميع
المباحث ستنتجها الباحثة إلى بعض الفقرات حتى تشكل فكرة ومعنى كاملاً
وتقترح كي يكون الفيلم المبحوث في هذه الرسالة سوف يُبحث بمناهج ومدخل
مختلفة.

